

## الألف الممدودة والمقصورة

اعداد: أ.م.د. رباب حسين منير

الألف هو أول حرف من حروف الهجاء، وهي تكتب ألفاً ممدودة في أول و وسط الكلمة إلا أنها في نهاية الكلمة قد تكتب ممدودة أو مقصورة ، وتكون الألف الممدودة في الحروف والأسماء والأفعال. وتسمى الألف اللينة وهي لا تقبل الحركات اما الهمزة فتسمى الألف اليابسة وهي تقبل الحركات

**أولاً - الألف اللينة في الحروف:** جميع حروف المعاني تكتب

ألفها المتطرفة على صورة ألف نحو: لا , ألا , لولا , هلاً , كلاً , لوما .. ما عدا أربعة هي (حتى , إلى , على , بلى) فإنها تكتب في صورة ياء.

**ثانياً- الألف اللينة في الأسماء:**

أ- في الأسماء الثلاثية المعربة:

١- تكتب مقصورة إذا كان أصلها ياء , ويساعد على معرفة أصلها صياغة المثني

من الكلمة نحو: فتى لأن المثني منها فتان , كما تكتب في صورة ألف ممدودة إذا

وجدناها واوا في المثنى نحو: كلمة عصا أصلها واو لأن المثنى منها عصوان  
وكذلك قفا قفوان.

٢- تكتب الألف اللينة بصورة ألف إذا كان أصلها واوا نحو: الخطا, الضحا,  
العشاء, العدا, الشدا, الربا, الفلا, الذرا..

٣- تكتب كذلك بصورة الياء إذا كان أصلها ياء نحو: الندى, الردى, المنى, القرى,  
الرحى..

#### ب- في آخر الأسماء المبنية:

هناك خمسة أسماء مبنية تكتب ألفها بصورة ياء وهي :

- لـدى : ظرف زمان أو مكان حسب السياق

- أنى : اسم استفهام - ظرف مكان

- متى : ظرف يسأل به عن الزمان

- أولى : اسم إشارة يشار به إلى الجمع مطلقا مذكرا و مؤنثا

عاقلا و غير عاقل

- الألى : اسم موصول يستعمل مع العقلاء في جمعي المذكر

والمؤنث

أما بقية الأسماء المبنية فإنها تكتب على صورة ألف في آخرها نحو  
أنا , هذا , مهما , إذا , حيثما ..

### ج - الألف اللينة في آخر الأسماء غير الثلاثية :

تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء غير الثلاثية بصورة  
ألف ممدودة إذا كان قبل الألف ياء نحو : الدنيا , العليا , البقايا ,  
الرؤيا , الوصايا , المحيا , العطايا , الهدايا , السجايا  
أما إذا لم يكن قبل الألف ياء فإنها تكتب في صورة الياء مطلقا  
نحو: الأقصى, الأدنى, القتلى, ليلي , مصطفى, مرعى مستشفى..

### ملاحظة

١- كلمة يحيى اسم علم رسمت الألف اللينة فيه على شكل الياء للتفريق بينه وبين

الفعل المضارع يحيا.

٢- هناك أسماء أعجمية تكتب ألفها ياء وهي : موسى , عيسى , كسرى , بخارى.

### •ثالثا - الألف اللينة في آخر الأفعال الثلاثية:

- ١- تكتب الألف اللينة ممدودة في آخر الأفعال الثلاثية إذا كان أصلها واوا نحو:  
خطا يخطو , دنا يدنو , غزا يغزو , نجا ينجو , سما يسمو , تلا يتلو , رنا يرنو..
- ٢- تكتب الألف اللينة بألف مقصورة على صورة ياء إذا كان أصلها ياء نحو :هدى ,جرى, بكى, رمى ,حكى, سعى, مشى , بغى , وفى , نوى , وقى.. |

#### ملاحظة

لمعرفة أصل الألف اللينة يمكن الرجوع إلى صيغة الفعل المضارع نحو : دعا يدعو , جلا يجلو , رمى يرمى , جَزَى يَجْزَى , بَنَى يَبْنَى..

أو الرجوع إلى صيغة المصدر , ومن الأمثلة على ذلك : سعى ألفه أصلها ياء لأن مصدره السَّعي , و غزا ألفه أصلها واو لأن مصدره الغزو , ويمكن تطبيق هذا على الألف اللينة في وسط الكلمة لمعرفة أصلها ومن الأمثلة على ذلك : عاد يعود، مال يميل. ... أو إضافة تاء الفاعل (المُتَكَلِّم) إلى الكلمة، نحو:

(دعا) أم (دعى)؟ أضف لها تاء الفاعل (المُتَكَلِّم) سَتُصْبِحُ: دَعَوْتُ. أصلها الواو؛ لذلك هي: (دَعَا). إذا رجعنا إلى مُضارِعها (يدعو) سنجد أنّ أصل الكلمة واوًا.

ونحو (جنى) أم (جَنًا)؟ أضف لها تاء الفاعل (المُتَكَلِّم) ستُصبح: جنيتُ.  
أصلها الياء؛ لذا هي: (جَنَى). إذا رجعنا إلى مُضارعها (يجني) سنجد أن أصل  
الكلمة ياءٌ.

#### • رابعاً – الألف اللينة في آخر الأفعال غير الثلاثية:

-تكتب الألف اللينة بصورة ألف ممدودة في غير الأفعال الثلاثية إذا كان قبلها

ياء نحو: استحيا , أحيا , أعيا , تزيًا..

-أما إذا لم يكن قبل الألف ياء فإن الألف اللينة في غير الثلاثي تكتب بصورة

ياء مطلقا نحو: اهتدى , ألقى , استولى , صلّى , زكّى , أعطى , أدلى , أملى ,

أجرى , أهدى , أعفى , آخى , ارتقى , استوى , استعلى..